Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما المؤلف الذي ما يزال في دور الشباب، ولكنه واسع الشهرة، وهو محمود بو العيد، فيخصص انتاجه للمواقف الصعبة التي يعانيها الشعب، وقصته « قلب لا يخفق » — على سبيل المثال — يتحدث فيها عن المعاملة القاسية التي يعامل بها العبد الأسود، ويسخر من الخرافات والعادات البائدة.

وقصة « سيدي سالم » قصة محتال ذكي يستغل السذاجة والجهل بالعقيدة والثقة بالقديسيين والسحرة.

وهو يتجاوب في كثير من العناصر مع قصة « دار الشفاء » للكاتب التونسي المعروف مصطفى الفارسي المولود عام 1931، وهي. القصة المنشورة باللغة الروسية في مجموعة « أرضنا العزيزة ».

وعن الحظ التعس الذي يعانيه الفقراء يكتب الكاتب المشهور الطيب التريكي قصصه، ففي قصته « فرحة الأولاد » يضع أمام القارىء صورة أسرة لا تستطيع حتى في يوم العيد أن تطعم أطفالها الى حد الشبع.

وتتفاقم دراماتيكية الحالة، وتزداد سوءا بسبب أن الفقر في المفهوم الشائع وصمة عار كبرى، وسمعة ربة البيت التي يحل بها العيد ولا تستطيع أن تعد انطبق التقليدي للعيد تصبح سمعة ملطخة.

وتنهال على المرأة الفقيرة سخريات الجيران واستهزاؤهم وإهانتهم، وليس من باب المصادفات أن يكون ذلك في أيام الأعياد الدينية، فان من الممكن أن نقرأ في الصحف خبر انتحار امرأة لا تملك النقود التي تهيء بها طعام العيد.